mroftalp htehaB ni knil muideM

13 - كتاب التوحيد) الشرح الثاني فيديو (الدرس الحادي والثلاثون - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ومن والاه. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد. في الباب التاسع والعشرين باب ما جاء في التنجيم. ما جاء في التنجيم. والمراد بالتنجيم هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الاحوال الارظية - 00:00:00

احوال دوران الفلك والنجوم استدلال بها على ما يقع في الارض من الحوادث هذا المقصود بالتنجيم والتنجيم على ثلاثة اقسام علم النجوم بصفة عامة معرفة النجوم مواقع النجوم مواقع الافلاك دورانها على ثلاثة اقسام قسم - 00:00:30

هو كفر قسم كفر باجماع المسلمين. وهو قول او قول بان الكواكب فاعلة مختارة مؤثرة في الحوادث في الارظ حوادث في في الفلك في الكون والارظ. وان حوادث الارظ او - 00:01:10

يحصل فيها من سعد ونحس وغيث ومطر وجدب وغير ذلك من احداث ان ما هو حسب تركيب الحواء النجوم والافلاك هذا كفر. لانه اعتقاد ان ان لها تأثيرا في الخلق - 00:01:40

والايجاد وهذا شرك في الربوبية. وادعاء الهة اخرى مع الله في الخلق والايجاد. القسم الثاني على الحوادث الارظية بمسير الكواكب والنجوم واجتماعاتها وافتراقاتها. مع العلم بان ذلك من خلق الله وتقديره - 00:02:00

ومشيئته لكن يزعمون ان هذا انها اسباب فيقولون طلوع النجم الفلاني مثلا سبب في حصول السعد او النحس او الغيث او المطر او غير ذلك. ها ومن هذا الاستدلال عفوا من هذا الاستسقاء بالنجوم الاستسقاء بالنجوم ويقولون مطرنا بنوء كذا - 00:02:30

ان يعني بسبب ظهور او ارتفاع وظهور ونوء النجم الفلاني. يقول ناء اذا طلع رحمكم الله. هذا ايضا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وتعالى اصبح من عبادي مؤمن وكافر فمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:03:10

ومن قال مطرنا بفظل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب. مطرنا بسبب طلوع النجم كذا. النبي قلنا في الثريا او الجوزاء او نحو ذلك. اللي يجعلونها اسبابا لنزول الغيث ونحوه - 00:03:40

هذا محرم وكذلك ما يعرف يدخل في هذا ما يعرف التأثير وان النجوم طلوعها وسيرها له اثر في وقوع الحوادث مع الاعتقاد ان الله هو الخالق المقدر. يقول لك ان هذا لا يصلح مثلا اذا قارن القمر النجم الفلاني لا يصلح الزواج لا يصلح العقد لا يصلح كذا لماذا - 00:04:00

كل من عمل المنجمين يعتقدون انهم يؤثر في نجاح هذا الامر وفساده. هذا ايضا محرم ويدخل في الكفر. نسأل الله العافية والسلامة. ومنه هذه ما يعرف بعلم الابراج الان الذي يكتب في الصحف وكذا بعض الصحف وبعض الاشياء يسمونه علم ايش؟ الابراج - 00:04:40

برج العقرب وبرج الدلو القوس والاسد الى اخره. هذه كلها كذب وادعاء علم الغيب وليست من الاسلام في شيء. هذه الثلاثة الاولى عفوا هذان النوعان في السابقان كلا كلاهما من علم يسمون من علم - 00:05:10

التأثير هذا محرم ويصل الى حد الكفر. القسم الثالث القسم ثالث هو ما يسمى بعلم التسيير. علم ايش؟ التسيير هو معرفة سير الافلاك لمعرفة الازمنة والجهات. معرفة الازمنة والجهات يعني معرفة مثلا ان هذا الزمن كذا - 00:05:30

الصيف طلوعه لان هذه امور ثابتة معلومة جعلها الله علامات على الازمنة. كذلك الجهاد المشرق الغرب الشمال الغرب المشرق

يعرفونها اما بالقطب الشمالي والجدير علامته اللي هي معرفة الشمال. او سهيل اليماني لمعرفة الجنوب. فهذه علامات. ويحتاج - 00:06:10

دونها الناس في الصحراء والملاحون في البحار. ليس لهم علامات الا معرفة جهات النجوم المصنف يقول باب ما جاء في التنجيد. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. زينة للسماء ورجوما للشياطين. وعلامات يهتدى بها - 00:06:40

تأمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه. وتكلف ما لا علم له به انتهى وهذا كما قال عز وجل ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين تبين في هذه الاية انها جعلت النجوم زينة للسماء. اضاءتها من حيث جمال - 00:07:10

منظر يوم حيث ما يكون فيها من نور. والثاني رجوم للشياطين. ترجم بها الشياطين والثالث قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يهتدون معرفة ايش؟ الجهاد بالنجوم. وهكذا. يقول فمن تأول فيها غير ذلك اخطر - 00:07:40

رأى واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. غير ذلك ان يعرف ان يزعم ان لها تأثيرا في الحوادث السفلية. وان الافلاك تؤثر في حوادث الارظ هذا غلط. وظلاله كفر كما تقدم في القسمين السابقين. اه - 00:08:10

قال وكره قتادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص به ابن عيينة ولم يرخص ابن عيينة فيه منازل القمر يعني يعرف فيها ايضا ما يتعلق بذلك من الازمنة والجهات قال ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق الامام احمد واسحاق ابن راوي - 00:08:30

رخصوا في هذا لمعرفة الازمنة والفصول وهذا اه يقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله والمأذون في تعلمه علم التسيير لا علم التأثير قلنا لكم علم التأثير ان يعتقد ان النجوم طلوعها ونزولها له اثر في ايش؟ في احداث الارظ من سعد ونحس - 00:09:00

وسعادة ونحو ذلك او تمام امر وغيره كل هذا لا ليست ليس للنجوم خلق وليست اسبابا ليش للتأثير اما علم التسيير فهو معرفة سير النجوم والفلك ليهتدى بها في الظلمات الليل - 00:09:30

في البحار جهة الشمال جهة الجنوب السهيل اليماني ونحو ذلك. قال فعلم التأثير باطل محرم قليله وكثيره واما علم التسيير فتعلم ما يحتاج اليه منه للاهتداء ومعرفة القبلة والطرق جائز عند الجمهور. تعرف جهة الشمال بالجدي. فتعرف القبلة عكس - 00:09:50

قال وما زاد عليه لا حاجة اليه لشغله عما هو اهم منه. وربما ادى تدقيق النظر فيه الى الظن بمحاريب المسلمين. كما وقع من اهل العلم قديما وحديثا. وذلك يفضي الى اعتقاد خطأ - 00:10:20

السلف في صلاتهم هو باطل وغير صحيح. يعني لا يحتاج الى كثرة التدقيق فيه. انما يعرف لان لان المزارعين يحتاجون الى معرفة الفصول التي يناسب فيها الزرع. ومتى يناسب؟ هذه تعرف بها نزول - 00:10:40

كل اوقات المطر هذي في الجملة هذي لا بأس هذا لا بأس لانه عرف من السنن الكونية التي جعلها الله الله عز وجل للناس كون كما هم جعلها يهتدون بالنجم في الامكنة كذلك يعرفون في الازمنة انه دخل الفصل الفلاني - 00:11:00

خرج الفصل الفلاني وهكذا. وتعرف هذه من منازل القمر. كيف منازل القمر؟ يعني يقولون قارن مع الثريا فهذا طلع كذا. قال مع الجوزاء فهذا طلع كذا. ويسمونه اقران خامس اقران ثالث اقران سابع قران التاسع. هذه اشياء يعرفونها من - 00:11:20

هذه الازمنة ثم قال رحمه الله وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه - 00:11:40

هذه الثلاثة لا يدخلون الجنة يعني آآ لعظم جرمهم. وفيها تفصيل فانه ذكر فيها ثلاثة اشياء. اثنان منهما ادمان الخمر وقطيعة الرحم كبائر. لا تبلغ حد الكفر وتصديق السحر يصل الى حد الكفر. كما تقدم معنا في ايش؟ في الكلام على آآ - 00:12:00

باب ما جاء في السحر وحكمه وان جمهور العلماء على انه مطلقا السحر كله بانواعه كفر لكن هذا الحديث ذكرهما على سبيل التغليظ. فمدمن الخمر اي داوم على شربها حتى الموت. يموت وهو لم يتب. فهذا وكذلك قاطع الرحم - 00:12:30

قطع الواجب قطيعة الرحم هذا لا يدخلون الجنة في الحديث قال العلماء هذا محتمل ان ليس المعنى يدخلون الجنة كليا مطلقا. لان الذي لا يدخل الجنة كليا هذا الكافر الذي يدخل الذي مخلد في النار - 00:13:00

ولكن المعنى لا يدخلون الجنة اول مع دخول المؤمنين الصادقين والاتقياء. انما يستحق العقوبة يستحق العقوبة. ثم يخرج بعد ذلك

بحسب جرمه يطول او دونه او يعفو الله تحت المشيئة لعموم قول الله عز وجل ومن قوله تبارك وتعالى - 00:13:20
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا شاءت المغفرة شاء تاب عليه. حتى ولو لم يتب لان هذه في غير التائبين. طيب القسم الثالث مصدق بالسحر. المصدق بالسحر كفر. هذا - 00:13:50
هذا الذي لا يدخل الجنة لانه من المشركين. قال عز وجل عن المشركين وما هم بخارجين من النار هذا لا يدخل الجنة. هذا لا يدخل الجنة. طيب ما علاقة هذا الباب؟ هذا الحديث بباب التنجيم؟ علاقته - 00:14:10
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد فالنجوم علم التنجيم الذي هو يدخل فيه تأثير اعتقاد التأثير في في الارض - 00:14:30
انه داخل في هذا لانه نوع من السحر. نوع من لان السحر ما خفي ولطف سببه. فهذا التنجيم خفي ما يعرفه الا المنجمون وهم قلة وله اشياء وقوانين خاصة ويعتقدونه ويكذبون معها كذبا كثيرا - 00:14:50
فهو نوع من الكفر والسحر نسأل الله العافية والسلامة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10